

جامعة المسيلة - قسم التاريخ - أولى ماستر - الوطن العربي المعاصر

- مقياس : المشاريع الوحدوية العربية - أ د حميدي أبوبكر الصديق

عنوان المحاضر : الجامعة العربية

أثناء اشتداد الحرب العالمية الثانية حاولت الدول الاستعمارية إيجاد بعض الحلول لتهدئة المستعمرات وخاصة بريطانيا التي رأت عددا من المبادرات والزعامات والتيارات التواقفة للوحدة العربية ، فطرح وزير خارجيتها انطوني ايدن إلى إيجاد رابطة عربية أو أطار يجمع البلاد العربية سنة 1941. فاستغل مصطفى النحاس هذه الظروف ليوجه دعوة لرئيس وزراء سوريا جميل مريم وبشارة الخوري زعيم الكتلة الوطنية في لبنان لزيارة مصر لتداول المشروع العربي .

وفي سنة 1943 بدأت المشاورات بين مصر وسوريا والأردن ، في ظل الظروف التي كانت مفعمة بالمشاريع الهاشمية ، والأمانى التي يطلقها دول الحلفاء في المنطقة . وقبل انتهاء الحرب بدأ الغرب يتراجع عن وعوده وبالمقابل ازداد التوجه العربي نحو مشروع الوحدة العربية . وفي 12 جويلية 1944 وجه مصطفى النحاس الدعوة للزعماء العرب للتشاور وانتهى الأمر باستبعاد المشاريع السابقة (سوريا الكبرى والهلال الخصيب وكذلك الوصول إلى صعوبة إقامة حكومة مركزية) واستقر الأمر على تكوين اتحاد كونفدرالي لا تنفذ قراراته إلا الدول التي توافق عليه .

وفي 25 سبتمبر 1944 اجتمع مندوبي مصر وسوريا ولبنان والعراق وشرق الأردن والسعودية واليمن وعن عرب فلسطين وأقرت أن هذا الاتحاد قراراته لا تكون ملزمة إلا لمن يقبلها. وسمي ببروتوكول الاسكندرية واستقروا على تسمية الجامعة العربية بدل التحالف العربي أو الاتحاد العربي. وأقرت اللجنة التحضيرية في 17 مارس في قصر الزعفران بالقاهرة 1945 المشروع الذي ظهر للوجود في 19 مارس 1945 ووقع عليه مندوبوا الدول العربية في 22 مارس وبدأت في البداية بسبع دول لتصل اليوم إلى 22 دولة

العضوية :العروبة والاستقلال وإجماع الحضور شروط ضرورية لقبول الدول في
جامعة الدول العربية

وبالنسبة لفلسطين فقد أصدر مجلس الجامعة قرارا عام 1952 اعتبر المندوب
الفلسطيني مندوبا عن فلسطين وليس مندوبا عن عرب فلسطين كما كان الحال من
قبل.

مبادئ جامعة الدول العربية

- 1- الالتزام بمبادئ الأمم المتحدة
- 2- المساواة القانونية بين الدول الأعضاء
- 3- عدم التدخل في شؤون الدول الأعضاء
- 4- المساعدة المتبادلة.

التصويت في مجلس الجامعة

أكدت المادة السابعة من الميثاق على أن ما يقرره المجلس بالإجماع يكون ملزما
لجميع الدول المشتركة في الجامعة وما يقرره المجلس بالأكثرية يكون ملزما لمن
يقبله.

هياكل جامعة الدول العربية

مجلس الجامعة

الأمانة العامة : على رأسها أميم عام منتخب و أمناء مساعدين وعدد من
الموظفين ، وتعاقب عليها : عبد الرحمن عزام ، ومحمد عبد الخالق حسونة ،
ومحمود رياض ، والشاذلي القليبي ، ود. عصمت عبد المجيد ، وعمرو موسى ،
وأبو الغيث. اللجان الدائمة :ممثل عن كل دولة ويعين رئيسها لمدة 2 سنتين فابلة
للتجديد

لجان المجلس

لجنة الشؤون السياسية

-لجنة الشؤون الاقتصادية

-لجنة الشؤون الاجتماعية والثقافية

-لجنة الشؤون المالية والإدارية

-لجنة الشؤون القانونية

أجهزة الأمانة العامة

مكتب الأمين العام

مكتب الأمناء المساعدين

الإدارة العامة للشؤون السياسية

إدارة الشؤون الاقتصادية

إدارة الشؤون الاجتماعية والثقافية

الإدارة العامة لشؤون فلسطين

الإدارة العامة للإعلام

الإدارة العامة للمعاهدات والشؤون القانونية

الإدارة العامة للتنظيم والشؤون الإدارية والمالية

أمانة الشؤون العسكرية

المكتب الرئيسي لمقاطعة إسرائيل

وحدات إدارية تابعة للأمانة العامة:

-قسم العلوم والتكنولوجيا

-معهد المخطوطات العربية

-معهد الدراسات العربية العليا

-الجهاز الإقليمي لمحو الأمية

-المركز الإحصائي

-مركز التنمية الصناعية للدول العربية

الأجهزة المتعلقة بالأمن الجماعي العربي

1 - مجلس الدفاع المشترك

2 - الهيئة الاستشارية العسكرية

3 - اللجنة العسكرية الدائمة

4 - القيادة العربية الموحدة

الأجهزة المتعلقة بالتعاون الاقتصادي

المجالس الوزارية المتخصصة